

وظائف الأيام العشر من ذي الحجة/الخميس(8-7-1202م)فتاوى على الهواء مباشرة

صلاح الصاوي

السؤال الاول في حلقة اليوم يقول السائل الكريم عما قليل سوف تدخل الايام العشر الاول من ذي الحجة ما فضيلتها ما وظائفها ما ينبغي ان يكون عليه المسلم فيها نعم عما قليل ستدخل الايام العشر الاول من شهر ذي الحجة - [00:00:00](#)

ربما تكون يوم السبت او يوم الاحد القادم باذن الله تعالى الايام العشر الاول من ذي الحجة افضل ايام العام كما ان الليالي العشر الاواخر من شهر رمضان افضل ليالي العام - [00:00:29](#)

فان الايام العشر الاول من ذي الحجة افضل ايام العام ينبغي عمارتها احيائها بالاعمال الصالحة فان العمل الصالح في هذه الايام افضل من العمل في غيرها على مدار العام بلا نزاع - [00:00:50](#)

ففي الحديث الصحيح المتفق عليه آ قول النبي صلى الله عليه وسلم ما من ايام العمل الصالح فيهن احب الى الله منه في هذه الايام العشر قالوا ولا الجهاد في سبيل الله - [00:01:12](#)

قال ولا الجهاد في سبيل الله الا رأي خرج بنفسه وماله ولم يرجع من ذلك بشيء حسب هذه الايام من الفضيلة ان الله اقسم بها في كتابه والفجر وليال عشر والمراد بها عند جمهور المفسرين عشر ذي الحجة - [00:01:31](#)

فيها يوم عرفة وهو اليوم المشهود الذي اكمل الله فيه الدين وجعل صيامه يكفر سنتين ماضية ومستقبلا فيه يوم النحر فيها يوم النحر اعظم ايام السنة على الاطلاق وهو يوم الحج الاكبر - [00:01:54](#)

الذي يجتمع فيه من الطاعات والعبادات ما لا يجتمع في غيره حافظ ابن حجر يقول والذي يظهر ان السبب في امتياز عشر ذي الحجة لمكان اجتماع امهات العبادة فيها وهي الصلاة - [00:02:14](#)

والصيام والصدقة الحج ولا يتأتى ذلك في غيرها ابن رجب يقول في لطائف المعارف لما كان الله سبحانه قد وضع في نفوس عباده المؤمنين حنيناً الى مشاهدة بيته الحرام وجعل الافئدة تهوي اليه - [00:02:32](#)

وليس كل احد قادراً على مشاهدته في كل عام فرض الله سبحانه وتعالى على المستطيع الحج مرة واحدة في عمره ثم اضاف فقال وجعل الله موسم العشر مشتركا بين السائرين والقاعدين - [00:02:54](#)

فمن عجز عن الحج في عام قدر اي في العشر على عمل يعمل في بيته فيكون افضل من الجهاد الذي هو افضل من الحج سبحانه الله جعل الله موسم العشر مشتركا بين السائرين والقاعدين - [00:03:16](#)

فمن عجز عن الحج في عام قدر على عمل يعمل في بيته فيكون افضل من الجهاد الذي هو افضل من الحج طب ما هي الاعمال الصالحة؟ اذكر لنا نماذج من الاعمال الصالحة التي يفعلها الموفق المسدد في هذه الايام. قال الصوم - [00:03:36](#)

يسن ان يصوم تسع ذي الحجة فقد صح ان النبي صلى الله عليه وسلم صام تسع ذي الحجة فعن هنييدة ابن خالد عن امرأته عن بعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم قالت - [00:03:58](#)

كان النبي صلى الله عليه وسلم يصوم تسع ذي الحجة ويوم عاشوراء وثلاثة ايام من كل شهر. والحديث ذكره اللباني بني في صحيح ابي داود ولان ولان النبي صلى الله عليه وسلم حث على العمل الصالح في الايام العشر - [00:04:17](#)

والصيام من افضل الاعمال وقد اصطفاه الله تعالى لنفسه عندما قال كل عمل ابن ادم او بني ادم له الا الصوم فانه لي وانا اجزي به من

الاعمال الصالحة والسنن المهجورة التكبير - 00:04:39

لقد كان هدي السلف الصالح في هذه الايام العشر التكبير مشروع من اول الشهر الى نهاية اليوم الثالث عشر من ذي الحجة تلتاشر يوم من اول شهر ذي الحجة الى نهاية اليوم الثالث عشر من شهر ذي الحجة - 00:04:58

لقول الله تعالى ليشهدوا منافع لهم ويذكروا اسم الله في ايام معلومات. وهي ايام العشر. وذكر الله في ايام معدودات وهي ايام التشريق ولقول النبي صلى الله عليه وسلم ايام التشريق - 00:05:17

ايام اكل وشرب وذكر لله عز وجل وقد ذكر البخاري في صحيحه تعليقا عن ابن عمر وعن ابي هريرة انهما كانا يخرجان الى السوق ايام العشر فيكبران ويكبر الناس بتكبيرهما - 00:05:37

ان يحيان هذه السنة فيذكران الله تعالى فيقتدي الناس بهما وقد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم عن جماعة من الصحابة التكبير المقيد في ادبار الصلوات الخمس - 00:05:57

من صلاة فجر يوم عرفة الى صلاة العصر من اليوم الثالث عشر من ذي الحجة يبقى من صلاة الفجر التكبير المقيد من صلاة الفجر يوم عرفة الى صلاة العصر من اليوم الثالث عشر من ذي الحجة - 00:06:15

هذا بالنسبة لغير الحاج الحي وهو محرم حال احرامه اشتغل بالتلبية حتى يرمي جمرة العقبة يوم النحر. بعد هذا يشتغل بالتكبير ويبدأ بالتكبير عند اول حصة من رمي الجمرة المذكورة - 00:06:34

وان كبر مع التلبية فلا بأس بقول انس رضي الله عنه كان يلبي الملبي يوم عرفة فلا ينكر عليه ويكبر المكبر فلا ينكر عليه. رواه البخاري لكن الافضل في حق المحرم التلبية وفي حق الحلال التكبير في الايام المذكورة - 00:06:52

بعدها تكبير مطلق وتكبير مقيد التكبير المطلق والمقيد يجتمعان في خمسة ايام يوم عرفة ويوم النحر وثلاثة ايام التشريق اما اليوم الثامن آ وما قبله فالتكبير فيه مطلق لا مقيد - 00:07:15

ادي سنة التكبير الاضحية من الاعمال الصالحة في هذه العشر التقرب الى الله تعالى بذبح الاضاحي اضحية ما يذبح من بهيمة الانعام في يوم الاضحي الى اخر ايام التشريق تقربا الى الله جل جلاله - 00:07:35

الابل والبقر والغنم هذه فقط التي تكون فيها الاضحية في بهيمة الانعام وقد ثبت في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم ضحى بكبشين املحين اقرنين ذبحهما بيده وسمى وكبر ووضع رجله على صفاحهما - 00:07:57

تضحية لها فضل عظيم جدا ومن فضلها ما روته امنا عائشة رضي الله عنها قالت ما عمل ابن ادم يوم النحر احب الى الله من اهراق الدم ما عمل ابن ادم - 00:08:22

يوم النحر احب الى الله من اهراق الدم وانه ليؤتى يوم القيامة بقرونها واشعارها واطوافها وان الدم ليقع من الله بمكان قبل ان يقع بالارض فطيبوا بها نفسا وان الدم - 00:08:37

ليقع من الله بمكان قبل ان يقع بالارض فطيبوا بها نفسا وقت الاضحية بعد صلاة العيد من ذبح قبل ذلك فهو لحم قدمه لاهله وليس باضحية. حديث البراء ابن حازم - 00:09:01

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب فيقول ان اول ما نبدا به يومنا هذا ان نصلي ثم نرجع فننحر فمن فعل هذا فقد اصاب سنتنا ومن نحر فانما هو لحم يقدمه الى اهله ليس من النسك فيه - 00:09:20

من فعل هذا فقد اصاب سنتنا ومن نحر قبل هذا فانه لحم يقدمه لاهله وليس من النسك في شيء حديث جندب ابن سفيان البجلي نعم يقول ضحينا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اضحية ذات يوم فاذا اناس - 00:09:41

ذبحوا ضحاياهم قبل الصلاة. فلما انصرف رآهم النبي صلى الله عليه وسلم انهم قد ذبحوا قبل الصلاة فقال من ذبح قبل الصلاة فليذبح مكانها اخرى ومن كان لم يذبح حتى صلينا فليذبح على اسم الله - 00:10:03

وقت الاضحية بعد الصلاة. طب فيه مناطق بعض الولايات النائية مثلا اه يعني لا تقام فيها صلاة عيد مسلا ليست فيها مساجد او اصحاب البوادي اللي هم ليس عليهم اثر لا جمع - 00:10:24

ولا اعياد متى يكون وقت الاضحية بالنسبة له؟ يبدأ وقت الاضحية لمن كان بمحل لا تصلى فيه صلاة العيد بعد قدر فعل صلاة العيد بعد طلوع الشمس قيد رمح يعني نحسبها - [00:10:41](#)

متى يبدأ وقت الصلاة العيد مع وقت الضحى يعني بعد طلوع الشمس بحوالي ربع ساعة كم تستغفر صلاة العيد نصف ساعة مسلا؟ يبقى بعد ساعة مسلا من شروق الشمس يبدأ بالنسبة لهم وقت - [00:11:01](#)

الاضحية لانه ما دام ليست عندهم هذه الشعيرة فيعتبروا آآ يقدروا لها قدرها قشطات في الاضحية ان تكون قد بلغت السن المعتبرة شرعا فلا تجزئ الاضحية بغير الثنية من بهيمة الانعام عامة ولا بما دون الجذع من الضأن خاصة - [00:11:17](#)

الثنية من الابل ما اتم خمس سنوات الثني من البقر ما اتم سنتين الثري من المعز ما اتم سنة الجذع من الضأن ما اتم ستة اشهر كما يشترط فيها الا تكون معيبة - [00:11:46](#)

نشاطوا فيها الا تكون ريبة. السلامة من العيوب المانعة من الاجزاء فلا تجزئ التضحية بالعوراء البين عورها والمريضة البين مرضها. والعرجاء البين ضلعها. والعجفاء التي لا تلقي لحديث البراء بن عازب رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم و اشار باصابعه واصابعي اقصر من اصابع رسول - [00:12:08](#)

لله صلى الله عليه وسلم وهو يقول لا يجوز من الضحايا. العوراء البين عورها. العرجاء البين عرجها. المريضة البين مرضها والعجفاء التي لا تنقي مهم من اراد ان يضحي فليمسك عن شعره واطفاره في هذه الايام العشر - [00:12:38](#)

لحديث ام سلمة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخلت العشر واراد احدكم ان يضحي فلا يمسه من شعره وبشره شيئا رواية مسلم من كان عنده ذبح - [00:13:04](#)

يريد ان يذبحه فرأى هلال ذي الحجة فلا يمسه من شعره ولا من اظفاره حتى يضحي هذا الخطاب عند الحنابلة محمود على الوجوه وعند الشافعية محمول على الندب هذا خطاب لمريدي الاضحية - [00:13:22](#)

اي لرب البيت القائم على الاضحية. لا يخاطب بهذا اهل بيته رب البيت اللي اللي هيعمل اضحية هو الذي يخاطب بهذا. زوجته واولاده واتباعه لا علاقة لهم بهذا الصدقة من افضل الاعمال عند الله جل جلاله - [00:13:43](#)

ويزداد فضلها وبركتها في هذه الايام تعلمون حديث ابي هريرة سبعة يظلمهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله ذكر من هؤلاء السبعة ورجل تصدق بصدقة فاحفاها حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه. دي الصدقة منافع - [00:14:04](#)

وفضائل ينبغي للمسلم ان يتأملها وان يجتهد في تحصيلها. هي سبب في دعاء الملائكة للانسان ان يزيد الله تعالى في ما له فما من يوم يصبح العباد فيه الا ملكان ينزلان فيقول احدهما اللهم اعط منفقا خلفا - [00:14:26](#)

ويقول الاخر اللهم اعط ممسكا تلفا الصدقة تطفي الخطيئة في حديث كعب بن عجرة والصدقة تطفي الخطيئة كما يطفى الماء النار حديث ابي هريرة في الصحيحين من تصدق بعجل ثمرة من كسب طيب - [00:14:47](#)

ولا يقبل الله الا الطيب ان الله يتقبلها بيمينه ثم يربها لصاحبها كما يربي احدكم احدكم فلو. زي ما زي ما يربي الخيل العزيزة عليه الحديث عليها الله يربها لصاحبها حتى تصير او حتى تكون مثل الجبل - [00:15:12](#)

حديث ابي سعيد الخدري خرج النبي صلى الله عليه وسلم في اضحى او فطر الى المصلى ثم انصرف فوعظ الناس وامرهم بالصدقة فقال ايها الناس تصدقوا فمر على النساء فقال يا معشر النساء تصدقن - [00:15:34](#)

فاني رأيتكن اكثر اهل النار فلما صار الى منزله جاءت زينب امرأة ابن مسعود تستأذن عليه فكنا يا رسول الله هذه زينب فقال اي الزيانب قال امرأة فقيل امرأة ابن مسعود فقال ائذنوا لها - [00:15:52](#)

قالت يا نبي الله انك امرت اليوم بالصدقة وكان عندي حلي لي فاردت ان اتصدق به. فزعم ابن مسعود انه هو وولده احق من تصدقت به عليهم فقال صدق ابن مسعود - [00:16:10](#)

زوجك وولدك احق من تصدقت به عليهم والحديث المتفق عليه حديث ابي هريرة. النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله تعالى انفق يا ابن ادم انفق عليك انفق يا ابن ادم انفق عليك صلوات ربي - [00:16:26](#)

